[268] حتى اصلاهما الله على ايديهما نار جهنم، واذاقهما العذاب الاليم، ونفي عمك بامر رسول الله صلى الله عليه واله. واما رجائي الخلافة، فلعمر الله ان رجوتها فان لي فيها لملتمسا، وما انت بنظير اخيك، ولا بخليفة ابيك، لان اخاك اكثر تمردا على الله واشد طلبا لاهراقه دماء المسلمين، وطلب ما ليس له باهل يخادع الناس ويمكرهم، ويمكر الله والله خير الماكرين. واما قولك: ان عليا كان شر قريش لقريش، فو الله ما حقر مرحوما ولا قتل مظلوما. واما انت يا مغيرة بن شعبة، فانك لله عدو، ولكتابه نابذ، ولنبيه مكذب، وانت الزاني وقد وجب عليك الرجم، وشهد عليك العدول البررة الاتقياء، فاخر رجمك، ودفع الحق بالاباطيل والصدق بالاغاليط، وذلك لما اعد الله لك من العذاب الاليم والخزى في الحياة الدنيا، ولعذاب الاخرة اخزى. _____